بقلم - أحمد العبيكان *

ملامح تنموية مباركة

■ وتستمر أفراح الطائف في لقاءات مباركة وسعيدة بقيادات هذا الوطن الغالي ويستمر العطاء مشاريع خير تزرع المحافظة نماءً أسوة بباقي محافظات ومناطق المملكة وتحظى ايضاً القوى والهجر بنصيب من المشاريع التنموية على مساحة الوطن الكبير.

ان الدعم الذي يجده كل مشروع من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يجعل كل مواطن يشعر بالفرح والاعتزاز بهذه القيادة التي وضعت نصب أعينها صالح الوطن والمواطن فكانت على الوعد مع مواطنيها في كل مكان تمنح الأمل وتعطي بسخاء حتى يشعر المواطن بأنه أسير لحب هذه القيادة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله، ويظل العرفان يطوق اعناقنا ويأسر القلوب التي تكن كل التقدير لولاة الأمر والدعم اللامحدود لسمو أمير منطقة مكة المكرمة الذي رسم طريقاً مليئاً بالورود لكافة محافظات منطقة مكة المكرمة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الأمير الإنسان الذي كان قبل أيام يشاركنا فرحة انطلاق أكبر مهرجان سياحي تشهده الطائف منذ عشرين عاماً.

ويقف معاليه محافظ الطائف الأستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر عوناً وسنداً لكل رجال الأعمال والمستثمرين والمواطنين على حد سواء داعما لتوجه قيادة هذه البلاد يعطي وقته وجهده للجميع بلا كلل ولا ملل.

* رجل أعمال

عبروا عن عرفانهم بالعطاءات المتواصلة:

المسؤولون يشيدون بمشروعات الخير التي حظيت بها الطائف

الطائف- احمد حسن الزهراني، اسماعيل ابراهيم:

■ عبر وكيل محافظة الطائف الاستاذ عبدالله بن ماضي الربيعان عن سعادته بالزيارة الميمونة الذي يقدم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمحافظة الطائف هذه الأيام ويتفقد خلالها المشاريع التنموية الحضارية التي نفذت والجاري تنفيذها في هذه المحافظة السياحية المعروفة، ونوه الربيعان بما تحظى به هذه المحافظة اسوة بالمحافظات والمناطق الأخرى بالمملكة من اهتمام ورعاية من حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

واكد مدير شرطة محافظة الطائف العميد مساعد العتيبي ان هذه الزيارة المباركة تحمل في طياتها الكثير مرحباً بسموه في مصيف المملكة الأول وقال ان الطائف حظيت خلال هذا العهد الزاهر بنهضة تنموية وسياحية مميزة وساهمت الدولة بدعم المشاريع الخدمية التي تسهل على المواطنين وتريحهم مما جعل البيئة الأساسية تتكامل وقد كانت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى الطائف خلال السنوات الماضية بشارة خير منحت الطائف الكثير من المشروعات واصبح الأهالي ينتظرون مثل هذه اللقاءات التي تجمع القيادة بالشعب في تكاتف وتلاحم ليس بمستغرب بحمد الله.

من جهته أبان مدير ادارة مرور محافظة الطائف العقيد مثيب غازي العتيبي ان الطائف اصبحت احلى مع زيارة سمو ولي العهد الأمين مشيراً الى ان اهالي الطائف حاضرة وبادية وزوارها يرحبون بسموه الكريم وقال ان الطائف المدينة السياحية الجميلة تحفظ في ذاكرتها زيارات سموه الميمونة لها وما شهدته من نقلة مميزة من خلال المشاريع التنموية الضخمة في المجالات الخدمية المختلفة ومنها مشاريع بلدية وصحية وتعليمية وسياحية وبيئية متنوعة.

عميد كلية التربية فرع جامعة ام القرى الدكتور عبدالله العبادي اشار الى تعبير الأهالي عن فرحتهم بهذه الزيارة التي ينتظرها كل مواطن في هذه المحافظة لأنها تمثل تلاحم هذا الشعب مع قيادته يجددون الولاء والطاعة والحب والتقدير والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي جعلت المواطن في صدارة اولياتها فأعطته الاهتمام في كل المجالات حتى ينعم بخيرات هذا الوطن الغالي، واكد انهم سيظلون اوفياء مخلصين لهذه البلاد الطاهرة وقيادتها المحبوبة التي رسمت ملامح مستقبل مشرق لهذه البلاد وشعبها.

كما عبر عن شكره وعرفانه وثنائه للمشاريع التنموية المتلاحقة التي تحظى بها هذه المحافظة في شتى المجالات شأنها شأن المناطق والمحافظات المختلفة في المملكة التي تلقي الرعاية والدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين، واشاد بمتابعة الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة واهتمامه بهذه المحافظة خاصة وجميع محافظات ومراكز منطقة مكة المكرمة على وجه العموم.

عبدالله بن ماضي الربيعان

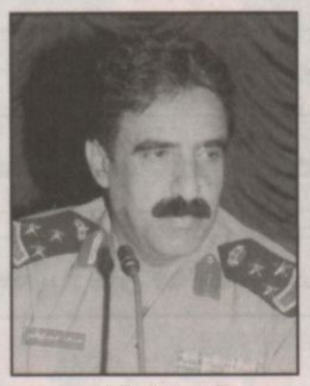

العميد مساعد العتيبي

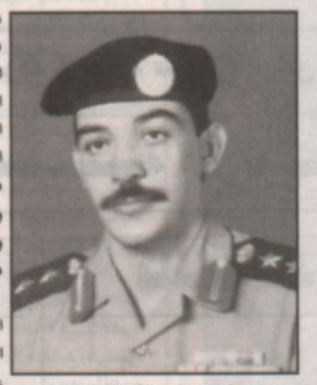

العقيد مثيب غازي العتيبي

بقلم: سعيد بافيل *

مشاريع داعمة للسياحة

■ إن الحب الذي يكنه هذا الشعب لقيادة بلاده هوصورة من صور التلاحم التي جسدها المواطن منذ عشرات السنين عندما بادل القائد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هذا الحب واستمرت لأبنائه من بعده حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ..

ويأتي افتتاح وتدشين هذه المشاريع الكبيرة بالمحافظة تلبية لحاجة الأهالي والزوار من الخدمات نتيجة الاتساع العمراني والزيادة السكانية المطردة وجاء استمرار العطاء مواكباً للاحتياجات التنموية التي تتزايد مع النهضة الحضارية التي تشهدها مدن بلادنا الغالية في هذا العهد الزاهر.

إن الماء عصب الحياة وإنشاء خزان استراتيجي للمياه بالطائف يسهل على المواطنين والسائحين ويريحهم حتى في أوقات الذروة والاحتياج المتواصل ويغطي اي نقص متوقع ويدعم جهود صناعة السياحة في هذه المدينة الجميلة كما يدفع بالقطاعات الانتاجية الى الأمام باذن الله، وتدشين كلية التقنية استثمار للكوادر البشرية وأخذ بيد الشباب السعودي الى القرن الجديد بتأهيل رفيع المستوى يلبي حاجة العصر ويضمن مسيرة التنمية.. إن شاء الله.

* رجل أعمال

يجري العمل على إنشائها

حديقة الملك فيصل النموذجية أكبر متنفس سياحي بالطائف

مساحة شاسعة وخدمات متنوعة وبحيرة صناعية وبوابات عملاقة

الطائف - أحمد الزهراني، إسماعيل إبراهيم:

■ على مدخل الطائف الشمالي يجري العمل حالياً على إنجاز أكبر حديقة على مستوى محافظة الطائف بمساحة تناهز المائتين وستين ألف متر مربع لتنضم إلى حدائق الطائف المنتشرة بأرجاء المدينة والضواحي والمراكز التابعة.

المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج رئيس بلدية محافظة الطائف أكد بأن حدائق الطائف التي قارب عددها ٨٠٠ حديقة ومتنزه ستشهد ميلاد أكبر حديقة مجهزة خلال الأيام القادمة.

وقال نعمل حالياً في عدة اتجاهات لاكمال إنجاز هذه الحديقة التي ستحمل اسم حديقة الملك فيصل النموذجية وستكون بإذن الله من أجمل الحدائق واكملها من جهة الخدمات والمرافق وأكبرها من حيث المساحة التي تشمل أرضاً منبسطة ومرتفعات محيطة تشكل مطلات رائعة للزوار.

زحليقة القديرة

وقد درج على لسان أهل الطائف مسمى (زحليقة القديرة) لأن شهرة الموقع الذي يحتضن الحديقة مستمرة من منحدر صخري كان الأهالي يرتادونه ليستمتع أطفالهم بالتزحلق من أعلاه إلى أسفله ولا زال الكثير من كبار السن يذكرون القديرة المتنزه الطبيعي البري المفتوح، ولانعاش الذاكرة وحفظ هذا المعلم عملت البلدية على اختيار المكان وتخطيطه والعمل على تهيئته ليعود كما كان منذ عشرات السنين.

بوابات عملاقة

ويتم حالياً تجهيز بوابات الحديقة التي ستكون الأضخم من نوعها وتضفي على الحديقة رونقاً جمالياً يميزها عن غيرها ويمكن لعابري طريق (الرياض - الطائف) عبر هذا المدخل مشاهدة الحديقة من على بعد وسيتم وضع لوحات إرشادية إلى الموقع إضافة إلى لوحات تعريفية في أماكن متفرقة، ويتطلب إنجاز البوابات بعض الوقت نظراً لأن فكرة إنشائه يقوم على تخطيط هرمي متدرج من قاعدة عريضة إلى قمة الهرم والتي تمثل نقطة الصفر في هذا الإنشاء.

أسوار الحديقة

ولأهمية تسوير الحديقة لأنها تجاور مخططات سكنية حديثة فقد قامت بلدية الطائف على إنشاء سور اسمنتي مسلح يحيط بالحديقة وسيتم من سور حديدي عليه ليكون حد الحديقة معلوماً للجميع من الأهالي والزوار، ويمتد هذا السور على جنبات الحديقة مئات الأمتار وتعمل الآليات والعمالة في الموقع بهدف إنجازه في وقت قياسي حتى يتمتع أهالي الطائف والزوار بهذه الحديقة التي تجاوز فندق الانتركونتننتال.

زفلتة الطرق

ونظراً لأن الحديقة تحتاج إلى طرق ممهدة ومزفلتة فقد عملت البلدية على زفلتة الطرق المحيطة بالحديقة إضافة إلى ايصال طرق مباشرة للحديقة وتمهيدها حتى يسهل على الزائرين ويريحهم.. ويعتبر الموقع متنفساً مهماً لسكان ضاحية الحوية ذات الكثافة السكانية العالية إضافة إلى القادمين عبر طريق الرياض - الطائف من السياح والزائرين وتهدف البلدية عبر استراتيجية إنشاء الحدائق التي تتبعها ايجاد متنفسات حديثة ومتطورة بكافة مداخل المدينة وعلى الطرق ذات الكثافة المرورية.

أعمال التمهيد والردم

وقد اكملت بلدية الطائف أعمال التمهيد للموقع كمرحلة أولى في المنطقة السفلية وسيتم تدعيمها بالخدمات والمرافق المختلفة أما المواقع العلوية في المرتفعات فسيتم تطويرها كمرحلة ثانية لجعلها مطلات رائعة من خلال الخدمات والمرافق السياحية التي سيتم توفيرها بالموقع إن شاء الله.

ورغم المساحة الشاسعة للحديقة إلا أن الخدمات ستغطيها بشكل كامل وفق التخطيط الذي ستنفذه البلدية بما يلبي احتياجات الزوار ويوفر عليهم ويمنح الزوار وسائل ترفيه وتسلية ومواقع للراحة والاستجمام.

خزانات مياه للري

وحيث إن البلدية تعتزم توفير مسطحات خضراء وتزرع الاف الشتلات الزراعية التي تتناسب مع أجواء المنطقة فإن توفير خزانات مياه للري يتطلب إنشاءات لهذا الغرض، وقد عملت البلدية على إنشاء خزانات لضمانة الري المستمر للمساحات الخضراء التي ستغطي الحديقة بالكامل والعمل على ازدهارها بإذن الله.

وقد قامت البلدية خلال السنوات الأخيرة بتدعيم شبكات الري المتطورة بحدائق المدينة واستعملت وسائل حديثة في عمليات الري سواء بالتنقيط أو غيره وذلك بهدف التخلص من وسائل الري التقليدية الأخرى.

إنشاءات متنوعة

وجاري العمل حالياً على تنفيذ إنشاءات مهمة بالحديقة منها دورات مياه عامة ومرافق مساندة ومظلات واقية من أشعة الشمس للعائلات وكراسي وطاولات وسيتم توفير أرصفة ومواقف سيارات وإنارة وغيرها من الخدمات الضرورية، وتقوم البلدية بتنفيذ عدد من التجارب التطويرية بالحديقة مع الاستفادة الكاملة من المساحات المتوفرة والتمشي مع طبيعة المكان دون الاخلال بأي من مكوناته إضافة إلى تنمية العشائر النباتية المعروفة بالموقع.

بحيرة اصطناعية

وستتوسط الحديقة بحيرة اصطناعية حتى يسهم في اكمال الخدمات الترفيهية بالموقع وستكون بتصميم جديد ويوفر لمرتادي الحديقة المتعة كما تلطف الأجواء بالموقع، أما «الزحليقة» فسيتم العناية بها كمعلم للحديقة واحاطتها بالخدمات وابرازها بالشكل المناسب.

رصيد التنمية

اسماعيل ابراهيم*

■ عطاء بعد آخر وانجاز يعقبه انجاز وعمل يتواصل بامتداد هذا الوطن لخير المواطن رصيد التنمية في بلادنا الغالية ولا غرو ان الزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الطائف تحظى بكل هذا الزخم من الاهتمام لأنها تأتي مكملة لسلسلة من العطاءات التي منحتها قيادة هذه البلاد الغالية لمواطنيها وكانت على وعد مع مشاريع تنموية مهمة في هذه المدينة التي اعتلت صهوة صناعة السياحة في المملكة منذ زمن بعيد وتواصل نموها السياحي حتى أصبحت تعيش هذه الايام ازهى عصورها السياحية بمنشآت عملاقة وخدمات متكاملة وبنية تحتية متينة ومشاركة قوية للقطاع الخاص الذي اصبح مشاركا فعالا في الكثير من المشاريع ومشروع الخزان الاستراتيجي للمياه ومشروع الكلية التقنية بالطائف مشروعان يكتسبان اهمية خاصة لدى اهالي الطائف فالأول يدعم الحاجة المائية لهذه المدينة والأخرى تدعم الحاجة التأهيلية لشبابنا ويحظيان برعاية خاصة من سمو ولي العهد الأمين حفظه الله.

وتتعدد المشاريع وتتواصل في أرض الخير بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة واهتمام معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر وسيكون لنا تواصل في مشاريع اخرى كثيرة باذن الله في كل بقعة من بلادنا.

* مكتب «الرياض» الطائف

حديقة الملك فهد تتألق فرحاً بالزيارة الميمونة لولي العهد

عروض للألعاب النارية وأجواء كرنفالية رائعة ابتهاجاً بالزيارة

القرية العالمية تفتح اجنحتها للزائرين لمشاهدة حضارات العالم

الطائف - أحمد حسن الزهراني:

■ تتألق حديقة الملك فهد بالطائف فرحا بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وترتدي ثوب البهجة احتفاء بهذه الزيارة الميمونة التي ينتظرها بشوق ولهفة أهل الطائف المأنوس والوافدون إليها لتضاء الاجازة الصيفية أو الذين اختاروا حديقة الملك فهد لتكون وجهتهم الأولى.. يأنسون إليها ويتجولون بين ربوعها الجميلة ويطيلون المقام بين جنباتها.. ففي هذا المكان الرائع يجد الزائر كل ما يبهج الصدر ويسر النفس، فحديقة الملك فهد تتألق مزهوة باطلالتها البهية وجمالها الأخاذة وهي على مدار الساعة ملأى بمحبيها والذين يطلقون العنان لأنفسهم مستمتعين بمهرجاناتها وكرنفالاتها المتواصلة خلال فترة الصيف، فأنى اتجهوا بين أرجائها وجدوها عروسا جميلة تطرزها الألوان الزاهية والأضواء المبهرة.

«كرنفال» دائم وتنوع مدهش:

ولا تكتمل زيارة عروس المصائف من دون زيارة حديقة الملك فهد والتي تغمر زائريها بعالم فريد من الرفاهية والتميز، ولذلك فإنها الوجهة المفضلة للعائلات خلال هذا الصيف لأنها تشهد مهرجانا ترفيهيا هو الأبرز من حيث تفرده بين العناصر الثقافية والترفيهية، كما تتنوع الخيارات الخدمية والترويحية في الحديقة لتتناسب مع كل الأذواق مهما تنوعت مجالات الاهتمام.

القرية العالمية.. العالم في مكان واحد

وينسى الزائر ذاته بين أفاق القرية العالمية والتي تحتل موقعا فريدا بحديقة الملك فهد مزهوة بشموخها واطلالتها المهيبة ولم لا؟ وهي قد جمعت العالم بحضاراته وثقافاته المتنوعة تحت سقف واحد، فأتى إليها الزائرون كبارا وصغارا ليشاهدوا معالم الدنيا الشهيرة وآثارها العريقة من المملكة ومصر، الهند، سوريا، الخليج العربي، المغرب العربي، أوروبا، إيران، باكستان، شرق آسيا، فيتعرفوا عن قرب على عادات وتقاليد الشعوب في كافة مناحي الحياة، ومع هذه المتعة الكبيرة فإن الحركة لا تتوقف بين أرجاء القرية العالمية حيث يقبل الزائرون على البازارات الدولية الموجودة ضمن اجنحة القرية لشراء مستلزماتهم من تحف وهدايا ومشغولات شعبية ومقتنيات أثرية واكسسوارات وكافة الاحتياجات الأخرى.

عروض مدهشة.. برامج مثيرة

ولا يقصد الزائرون حديقة الملك فهد لجمال وروعة طلتها وبما تكتنزه من مقومات طبيعية رائعة.. فحسب ولكن للاستمتاع ببرامجها المثيرة وعروضها المدهشة وألعابها العملاقة.. فالألعاب النارية تنطلق ما بين الفينة والأخرى مشكلة لوحات فنية بديعة من ألوان الطيف المبهرة حيث تمتزج الألوان في مشهد كرنفالي رائع يعكس أجواء البهجة التي تعم الحديقة.. والعروض البهلوانية والألعاب الاكروباتية والعروضة الشعبية الفلكلورية ترسم الفرحة على وجوه الكبار والصغار ليكشف الجميع هذا العالم الترفيهي المدهش، ويجدون فيه ما يغمر قلوبهم بالفرح والمرح ويجدد حياتهم اليومية.

ألعاب الأحلام

ويحلق الكبار والصغار في عالم من الدهشة والإثارة من خلال ألعاب الأحلام.. هذه الألعاب العملاقة والتي تم تزويد الحديقة بها مؤخرا مثل:

الرولركوستير، سوبرتويست، الكان كان - الجامبينغ، البالارينا، العجلة الدائرية الضخمة، الاسكوتر الكبير، طوكيو اكسبريس.. فمن خلال هذه الألعاب يعيش الزائرون أوقاتاً من الإثارة القصوى والمرح الغامر ويغرسون في نفوسهم باقات متجددة من البهجة والانشراح.. انه عالم فريد لا مثيل له.

المطاعم.. والبحيرات المائية

وتتكامل العناصر الترفيهية بالحديقة حيث يجد المرتادون العديد من المطاعم التي تقدم لهم أشهى المأكولات وألذ المشروبات في أجواء ربيعية منعشة وطبيعة خلابة مما يجعل تناول الطعام بالحديقة متعة حقيقية.. كما تنبسط البحيرات المائية بمياهها الزرقاء الصافية في مشهد جمالي رائع حيث تنعكس الأضواء على صفحتها الزرقاء، وتتناثر بين ارجائها القوارب الصفراء وهي تحمل على متنها الكبار والصغار في نزهة بحرية بديعة.

الجلسات العائلية.. والقطار الجوال

ويحظى مرتادو حديقة الملك فهد بالعديد من الخدمات الترفيهية المتنوعة حيث يتجول بهم القطار الجوال المزركش بالألوان والمطرز بالأضواء في جولة رائعة بين أرجاء الحديقة في نزهة ربيعية منعشة حيث يمتعون أبصارهم بمشاهدة المسطحات الخضراء الممتدة على مدى البصر، وباقات الورود والأزهار المتناثرة في كل ركن وكل مكان، ويشنفون اسماعهم بضحكات الأطفال البريئة والتي تتناثر في الهواء كالفراشات الملونة، كما يطيب لهم المقام في الجلسات العائلية حيث يحلو السهر والسمر حتى ساعات متأخرة من الليل وتمر الساعات وكأنها ثوان معدودة.

الحكير لونابارك الطائف.. والترفيه العائلي المتكامل

ولا يختلف اثنان على ان متنزه الحكير لونابارك يعتبر من الأماكن الرائعة والمحببة لدى الكثيرين ممن يفدون لقضاء الاجازة في عروس المصائف فهي بحق تعتبر واحة الترفيه العائلي المتكامل لكل أفراد الأسرة نظرا لما تملكه من مقومات وعناصر ترفيهية غاية في الروعة والإبداع فهي تشتمل على العديد من المطاعم التي تقدم أشهى المأكولات وألذها على الاطلاق، وجلسات عائلية مستقلة وصالات لأحدث الألعاب الالكترونية، وألعاب مميزة في المناطق المفتوحة وبحيرات مائية تنساب بين مساحاتها الشاسعة في رقة وانسيابية كما تقام بها على مدار الساعة البرامج والعروض والمسابقات المتنوعة والتي تحلق بالزائرين في عالم الخيال والإبداع.